



سياق احتجاز المهاجرين

الوحدة 2



UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة  
لشؤون اللاجئين





**IDM**  
الوحدة 2


محتويات


## محتويات


جدول المحتويات التفاعلي.  
انقر على الفصول للتنقل


- الفصل 1: أهداف التعلُّم وهيكل الوحدة.....3
- الفصل 2: لماذا نحتاج إلى فَهْم سياق احتجاز المهاجرين .....4
- الفصل 3: سببُ احتجاز المهاجرين .....5
- الفصل 4: مَنْ يمكن احتجازه؟ .....6
- الفصل 5: سياق احتجاز المهاجرين: فَهْم الإطار القانوني الوطني فيما يتعلق باحتجاز المهاجرين.....7
- الفصل الفرعي 1-5. فَهْم الإطار القانوني الوطني فيما يتعلق باحتجاز المهاجرين:  
استخدام القوائم المرجعية .....8
- الفصل 6: مهمة مؤقتة .....9
- الفصل 7: السلطات المختصة بإجراءات احتجاز المهاجرين .....11
- الفصل 8: مرافق احتجاز المهاجرين .....12
- الفصل 9: مرافق احتجاز المهاجرين في الممارسة العملية .....13
- الفصل 10: الإحالات .....14
- الفصل 11: مهمة مؤقتة .....15
- الفصل 12: الرسائل الرئيسية .....17

## قائمة الرموز المستخدمة في الوحدة

اهداف التعليم 

نشاط فكري 

قراءة تكميلية 

تقييم ذاتي 



## الفصل 1

# أهداف التعلّم وهيكل الوحدة

❑ **بنهاية هذه الوحدة،  
سيكون المشاركون قادرًا على:**

- ✓ شرح عناصر سياق احتجاز المهاجرين؛
- ✓ ووصف عملية احتجاز المهاجرين.

يُرجى قراءة الفصول التالية بعناية وإكمال المهام القصيرة الخاصة بها.

يجب أن يستغرق الانتهاء من هذه الوحدة 40 دقيقة تقريبًا.





عند النظر إلى سياق احتجاز المهاجرين في بلد معين، يجب أخذ عدة عوامل في الاعتبار:

- لماذا يجري احتجاز المهاجرين؛
- مَنْ يمكن احتجازه؛
- الأساس القانوني للاحتجاز؛
- السلطات المعنية باحتجاز المهاجرين؛
- أين يجري احتجاز المهاجرين.

## لماذا نحتاج إلى فهم سياق احتجاز المهاجرين

إن الفهم الصحيح للسياق الذي يحدث فيه احتجاز المهاجرين في بلد ما لهُو أمر حاسم الأهمية. إذ يُمكننا من:

انقر على كل عنصر في الرسم البياني  
لتعلم المزيد



### الفصل 3

## سبب احتجاز المهاجرين

بغية فهم سياق احتجاز المهاجرين، من الأهمية أن نفهم سبب احتجاز المهاجرين أولاً.

درّسنا بالفعل في الوحدة 1، الفصل 02 من برنامج التعلّم هذا مجموعة متنوعة من التبريرات الواسعة لسياسات الاحتجاز التي أقدمت عليها الدول لتسويغ احتجاز المهاجرين. بيدّ أنه من الأهمية بمكان التذكير بأنه على الرغم من أنه قد يُسمح باحتجاز المهاجرين في حالات فردية، إلا أن التبريرات الواسعة للسياسات العامة التي تُقدّم عليها الحكومات من أجل الاحتجاز المنهجي لطالبي اللجوء والمهاجرين تتعارض مع المعايير الدولية التي وضعت بعناية، ومن بينها اشتراط إجراء تقييم فردي لضرورة الاحتجاز. ولا يمثل هذا التبرير الواسع لسياسات الاحتجاز للإطار القانوني الدولي. والهدف من رصد احتجاز المهاجرين هو مساعدة الحكومات على وضع حد لهذه الممارسات.



## مَن يمكن احتجازه؟

بعد ايجاز الأسباب وراء احتجاز المهاجرين، من المهم الآن دراسة من يمكن أن يُعرض لاحتجاز المهاجرين في بلدٍ معين:

وقد يشمَل المهاجرون المحتجزون طالبي اللجوء (من فيهم طالبي اللجوء المرفوضين) واللاجئين وعديمي الجنسية وضحايا الإتجار والمهاجرين غير النظاميين وغيرهم



يمكن أن يشمَل المهاجرون المحتجزون رجالاً، نساءً، أطفالاً (من فيهم الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم)، والأسر، والأشخاص المعرضين لأوضاع هشة/مخاطر (مثل الناجين من التعذيب أو ضحايا الإتجار).



وقد يشمَل الأشخاص المحتجزون في أماكن احتجاز المهاجرين اللاجئيين وطالبي اللجوء وطالبي اللجوء المرفوضين وعديمي الجنسية وضحايا الإتجار والمهاجرين المهزَّبين والمهاجرين غير النظاميين.

وقد يكون المحتجزون رجالاً أو نساءً منفردين، فضلاً عن الأطفال (من فيهم الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم) والأسر. وقد ثبت أن تعرُّص المهاجرين للاحتجاز يُسبب لهم أضراراً صحية بدنية وعقلية خطيرة. وقد يتسبَّب في تأزم أو تفاقم مواطن الضعف القائمة، وخصوصاً بالنسبة إلى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

من المهم جداً أيضاً أخذ طول فترة احتجاز المهاجرين بعين الاعتبار: فيمكن أن يُخلَّف الاحتجاز لفترات طويلة أو لأجل غير محدد آثاراً ضارة على الصحة العقلية والبدنية للمحتجزين. وحتى الاحتجاز قصير الأجل قد لا يمتثل للمعايير الدولية. بناءً عليه، يجب أن تحظى مدة الاحتجاز دائماً باهتمام موظفي الرصد، مع ملاحظة أن ثمة تبايناً كبيراً في هذا فيما بين البلدان: فبعض البلدان تسمَح بفترات احتجاز طويلة جداً (حتى لأجل غير محدد)، في حين لا تسمَح بلدان أخرى بالاحتجاز إلا لفترة أولية لإجراء فحوصات صحية أو تحقق من الهوية أو تفتيشات أمنية. تذكر أن الإفراط في احتجاز المهاجرين لفترات طويلة يمكن أن يبدو تعسفاً (ربما ترغب في الرجوع إلى برنامج التعلُّم الخاص بالمبادئ الأساسية لاحتجاز المهاجرين).



انقر على كل الحقل  
لتعلم المزيد

مراقبة مستقلة



## الفصل 5

# سياق احتجاز المهاجرين: فهم الإطار القانوني الوطني فيما يتعلق باحتجاز المهاجرين

من الضروري أن يفهم موظفو الرصد الإطار القانوني المحلي الذي يسمح باحتجاز المهاجرين. ويجب أن يتوافق هذا الإطار القانوني الوطني مع المعايير التي ينص عليها القانون الدولي. ولكن لا يسير الحال على هذا المنوال في كثير من الأحيان.

ينص القانون الدولي على أنه لا يجوز فرض قيود على الحرية وعدم اللجوء إلى الاحتجاز إلا استثنائيًا وقانونيًا وغير تعسفيًا. ولضمان امتثال نظم احتجاز المهاجرين للمبادئ القانونية الدولية، من المهم فتح مراكز احتجاز المهاجرين لعمليات التدقيق والرصد من جانب المؤسسات والهيئات الوطنية والدولية المستقلة.



## الفصل الفرعي 1-5. فهم الإطار القانوني الوطني فيما يتعلق باحتجاز المهاجرين: استخدام القوائم المرجعية

إن دراسة الأطر القانونية الوطنية، الذي يُعد ضروريًا لتحديد ما إذا كان احتجاز المهاجرين يجري وفقًا للمعايير التي ينص عليها القانون الدولي، مهمة معقدة جدًا وتستغرق وقتًا طويلًا لأنها:

لمساعدة موظفي الرصد على إزالة التعقيد الذي تنطوي عليه هذه المهمة، أُستحدثت أدوات مختلفة، مثل **الإبائية المرجعية للاحتجاز**. والهدف من القوائم المرجعية هو تزويد هيئات الرصد بمختلف الأسئلة الاختيارية التي تحتاج إلى طرحها لتحديد ما إذا كانت منطقة معينة لاحتجاز المهاجرين تمثل للمتطلبات التي ينص عليها القانون الدولي.

يمكن للأحكام ذات الصلة في الأطر القانونية الوطنية أن تكون متناثرة عبر وثائق قانونية مختلفة

ويمكن صياغة الأحكام ذات الصلة في مصطلحات قانونية معقدة

ويمكن أن تكون الأحكام القانونية غير موجودة أو منقوصة

وقد تختلف الممارسة على أرض الواقع عما تُنص عليه التشريعات

ويمكن أن توجد ثغرات إزاء متطلبات القانون الدولي





## الفصل 6

### مهمة مؤقتة

يرجى استعراض التشريعات المحلية لبلدك فيما يتعلق باحتجاز المهاجرين. سترى فيما يلي قائمة من الأسئلة، يتعلق كلٌ منها بأحد المجالات الأربعة المذكورة أدناه. ووفق بين الأسئلة والمجالات التي تسعى للتحقيق فيها.





A. «مشروعية الاحتجاز»	C. «سلطات الاحتجاز»
B. «عدم تعسف الاحتجاز»	D. «الرقابة»

D	C	B	A	
				1. ما بدائل احتجاز المهاجرين المنصوص عليها في التشريعات المحلية؟
				2. ما الصفة القانونية للقانون الذي يسمح باحتجاز المهاجرين؟
				3. هل تُنص التشريعات الوطنية على الأسس التي تسمح باحتجاز المهاجرين؟
				4. هل تُطبق في بلدي آلية وقائية وطنية؟
				5. ما القانون الوطني الذي يسمح باحتجاز المهاجرين؟
				6. ما أقصى مدة مسموح بها لاحتجاز المهاجرين؟
				7. من المخول باحتجاز شخص في سياق الاحتجاز؟
				8. كيف تكفل التشريعات إجراء إعادة نظر دورية للاحتجاز؟
				9. ما الهيئات التي بوسعها إجراء رصد مستقل؟
				10. هل تحدد التشريعات الوطنية المدة القصوى لاحتجاز المهاجرين؟

## السلطات المختصة بإجراءات احتجاز المهاجرين

لفهم سياق احتجاز المهاجرين في بلد ما، من الأهمية أن يفرق موظفو الرصد بين مختلف السلطات المختصة بعملية احتجاز المهاجرين.

درسنا في برنامج التعلّم الخاص بالمبادئ الأساسية لاحتجاز المهاجرين السلطات العديدة المختصة بمختلف جوانب عملية احتجاز المهاجرين. على سبيل الإيجاز.

### السلطات التي تنفذ الاحتجاز

- مسؤولي شؤون الهجرة/الاحتجاز
- قوات إنفاذ القانون أو قوات الأمن
- الشركات الخاصة

### السلطات التي تأذن بالاحتجاز

- القاضي
- سلطة مختصة أخرى

### سلطات الاحتجاز

- الشرطة
- حرس الحدود
- القوات البحرية/خفر السواحل

### سلطات الاحتجاز

لا تخول صلاحية احتجاز الأشخاص إلى جميع سلطات الدولة. يخول القانون عادة هذه الصلاحيات للشرطة. في سياق احتجاز المهاجرين، يمكن أن تضطلع وكالات متخصصة بهذه الصلاحيات، مثل حرس الحدود وخفر السواحل. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه يجب أن تخول جميع السلطات التي تحتجز الأشخاص استنادًا إلى وضعهم كمهاجرين بموجب القانون للقيام بذلك. بناءً عليه، لا بُد أن ينص القانون على صلاحيات الاحتجاز، كما لا يمكن أن تطول فترة الاحتجاز الأولية (لا يجوز أن تمتد عادة لأكثر من 48 ساعة).

### السلطات التي تأذن بالاحتجاز

خلال فترة الاحتجاز الأولية هذه، على المحتجز أن يمثل أمام السلطة المختصة المخولة بإصدار أمر الاحتجاز. وعادة ما يكون قاضيًا، غير أنه في بعض البلدان يمكن إنفاذ هذه المسؤولية إلى سلطة مستقلة أخرى. لا بد لهذه السلطة أن تعمل بشكل مستقل عن سلطة الاحتجاز لضمان توافر القدر اللازم من المساءلة والشفافية. ويتمثل دور القاضي في التأكد من أن الاحتجاز قانوني وليس تعسفيًا؛ يُجري القاضي أيضًا استعراضات دورية لهذا التقييم ويجب أن يخول بصلاحيته إصدار أمر بإخلاء سبيل المحتجز.

### السلطات التي تنفذ الاحتجاز

ثمة أنواع مختلفة من السلطات التي تشرف على الاحتجاز في أماكن احتجاز المهاجرين. من بين هذه السلطات المسؤولون وقوات الأمن والشركات الخاصة.



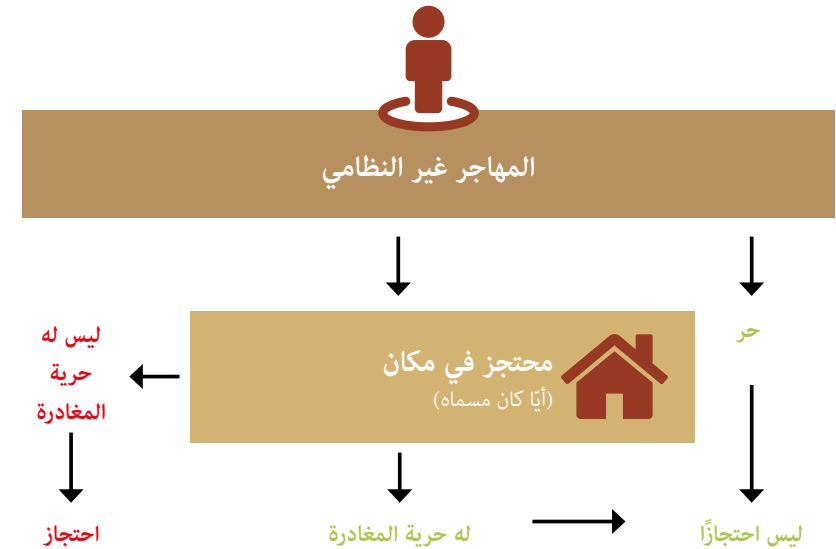
## مرافق احتجاز المهاجرين

ومن الأهمية أن تُحدد بعناية جميع الأماكن التي يُحتجز فيها المهاجرون، بغض النظر عن طبيعتها أو مسماتها الذي تطلقه عليها السلطات، على أن يتولى ذلك موظفو رصد احتجاز المهاجرين. وإلا رُحما "تتوارى هذه الأماكن عن أنظار" هيئات الرصد.

ويجب على موظفي الرصد تذكر أن المصطلح المستخدم لوصف مرافق احتجاز المهاجرين غير ذي اعتبار، كما أنه من غير المهم ما إذا كانت السلطات نفسها تضيف على حالة معينة صفة الاحتجاز (قد ترغب في الرجوع إلى برنامج التعلُّم الخاص بالمبادئ الأساسية

لاحتجاز المهاجرين). ومن الضروري التحقق مما إذا كان احتجاز المهاجرين يجري في مرافق معين، وفي هذه الحالة، ينبغي أن يخضع هذا المرفق لرصد احتجاز المهاجرين.

السؤال المهم الذي يجب أن يُطرح بشأن مكان **احتجاز** المهاجرين المحتمل هو ما إذا كان الشخص لديه حرية المغادرة متى شاء. إذا كانت الإجابة "لا"، حينئذٍ يجب أن يوصف هذا المكان باعتباره مرفقاً لاحتجاز المهاجرين ويتعين أن يخضع لرصد احتجاز المهاجرين.





## الفصل 9

### مرافق احتجاز المهاجرين في الممارسة العملية

قد يجري احتجاز المهاجرين في:

1. مراكز مخصصة لاحتجاز المهاجرين؛
2. مراكز ترحيل أو عبور؛
3. مراكز الاستقبال أو الإعداد المغلقة؛
4. مراكز شبه مفتوحة يُسمح فيها أو قد يسمح بالإطلاق السراح النهاري؛
5. المطارات أو الموانئ أو نقاط العبور و"المناطق الدولية" أو المرافئ أو الجُزر؛
6. المركبات أو الطائرات أو الزوارق أو السفن الأخرى؛
7. السجون أو زنانات التوقيف المؤقت /الحجز أو مراكز الشرطة؛
8. سجون أو زنانات لأفراد القوات العسكرية أو القواعد العسكرية؛
9. المنازل والنزل والفنادق ومواقع المجتمع المحلي التي يجرد سكانها من حرية المغادرة؛
10. مؤسسات ومستشفيات الطب النفسي؛
11. المستودعات المهجورة أو مجمعات شركات الأمن الخاصة؛ أو
12. أي مكان آخر يجرد فيه الفرد فعلياً من حريته.





يجب على موظفي الرصد، عند أخذ سياق احتجاز المهاجرين لبلد معين في الاعتبار، دراسةً مختلف الإحالات الممكنة التي قد يلزم إجراؤها في هذا السياق. يجب أن تكون سبل الإحالة هذه متاحة للمهاجرين الذين يكون احتجازهم غير ضروري أو غير متناسب أو المعرضين لأوضاع هشة/مخاطر أو جميعها معًا.

يمكن أن تشمل الإحالة ما يلي:

انقر على الحقول  
لرؤية المزيد



## مهمة مؤقتة

يُرجى قراءة العبارات التالية بعناية وتمييزها بعلامة "صحيح" أو "خطأ".

صحيح	خطأ	
		1. يُشكل النظر في بدائل الاحتجاز جزءًا من اعتبارات ضرورة وتناسب احتجاز المهاجرين.
		2. يمكن للسلطة نفسها المنفذة للاحتجاز الأولي للمحتجزين إعادة النظر في احتجازهم.
		3. يجب أن تأذن دائماً سلطة مختصة بالاحتجاز في سياق الهجرة.



صحيح	خطأ	
		4. ولا يمكن السماح بوضع استراتيجية لرصد الاحتجاز بدون فهم صحيح لسياق احتجاز المهاجرين في بلدٍ معين.
		5. يمكن التعاقد خارجياً على عمليات الإدارة اليومية لمرافق احتجاز المهاجرين مع شركات خاصة، ذلك أنها تصبح الجهة الوحيدة المسؤولة عنها.
		6. من الأهمية يمكن النظر في بدائل احتجاز المهاجرين، ومع ذلك، لا يجوز أن يجعل الإخفاق في ذلك الاحتجاز تعسفاً.
		7. وقد يجري احتجاز المهاجرين في أي مرفق مغلق لا يملك الفرد فيه حرية المغادرة متى شاء.



## الرسائل الرئيسية

← يجب أن يعكس السياق الوطني لاحتجاز المهاجرين دائماً المعايير الدولية واجبة التطبيق على احتجاز المهاجرين

← يجب أن يكون لدى موظفي الرصد فهمٌ شاملٌ للسياق الوطني الذي يجري فيه احتجاز المهاجرين

← تُعد دراسة إطار العمل القانوني الوطني المتعلق باحتجاز المهاجرين أمراً حاسم الأهمية للفهم الصحيح لسياق احتجاز المهاجرين في بلدٍ ما





**IDM**  
الوحدة 2



**UNHCR**

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

وقد تم تطوير برنامج التوعية هذا ضمن مشروع « البرنامج العالمي للمساعدة التقنية وبناء القدرات لمنع احتجاز الأطفال، وحماية الأطفال وغيرهم من طالبي اللجوء في أماكن الاحتجاز » الممول من الاتحاد الأوروبي.

إن الآراء المعرب عنها هنا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعبر عن الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي.